

## الإمارات للفلك: موسم "الوسم" يبدأ منتصف أكتوبر



كشفت جمعية الإمارات للفلك، أنه مع منتصف شهر أكتوبر الجاري وحتى منتصف ديسمبر المقبل، سيدخل موسم "الوسم" أو "الوسمي" الذي يعتبر من أشهر مواسم العرب وأحمدتها حيث إن مطرها "يسم" الأرض بالنبات وأمطارها تسم الأرض بالخضرة.

وقال إبراهيم الجروان، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للفلك، وعضو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء، أن عدد أيام الموسم تبلغ 52 يوماً عند أهل الأنواء فيما يعده البعض 60 يوماً تبدأ من منتصف أكتوبر وتنتهي مع منتصف ديسمبر.

وأوضح أن الموسم يكون في وقت تسميه العرب "الربيع الأول" أو "ربيع الماء و الندى" وهو موسم الأمطار والرطوبة العالية مع اعتدال الأجواء الذي يسبق الشتاء وشدة البرد وهو من فصل الخريف كما تسميه العامة و أمطاره تنبت العشب و الكلاً و الكمأة لأنه يكون في وقت تحيا به الأرض و ينمو به النبات تمييزاً له عن "الربيع الثاني" أو "ربيع النبات و المرعى" وهو موسم الأمطار مع اعتدال الأجواء الذي يلي الشتاء وشدة البرد وهو من فصل الربيع كما تعرفه العامة والذي تزدهر خلاله النباتات البرية والمراعي وأمطاره تنشط نمو النباتات وتطيل من عمر المراعي.

وتابع: الموسم عند أهل الأنواء ثاني منازل الخريف بعد الصيفي أو الصيفية التي تبدأ مع طلوع سهيل و يكون معها انسلاخ الخردجيا والموسم مصطلح لفترة زمنية تضم أربعة طوابع من المنازل القمرية كل منزلة 13 يوماً وهي "العواء" أول نجوم الموسم ودخوله يوم 16 أكتوبر يليه "السماك" ودخوله 29 أكتوبر ثم "الغفر" 11 نوفمبر وأخيراً "الزبان"، وهو آخر نجوم الموسم ودخوله يوم 24 نوفمبر وينتهي الموسم 6 ديسمبر ليبدأ الشتاء ودخول البرد وأول مربعية الشتاء أول مواسم الشتاء و بداية اشتداد البرد

وأشار إلى أن أهل البادية يستدلون على انقضاء الموسم و دخول مربعية الشتاء برؤية نجم النسر الواقع وهو نجم مشهور يرى من الناحية الشمالية الشرقية عند شروقه ويستدلون على نهايتها برؤية نجم النسر الطائر وهو نجم مشهور أيضاً ويرى من الناحية الشرقية ويقولون إذا وقع النسر دخلت المربعية وإذا طار النسر خرجت المربعية

وتعتبر فترة الموسم فترة جيدة لنمو النباتات والزراعة نظراً لاعتدال درجات الحرارة إذ تتراوح عند منتصف الموسم في حدها الأعلى بين 30 إلى 34 درجة مئوية والأدنى بين 18 إلى 12 درجات مئوية كما تعتبر أمطار الموسم أكثر نفعاً للأرض إذ تقل نسبة التبخر ويعود ذلك على المخزون الجوفي للمياه و تظهر السحب الآتية من جهة الشمال قبيل الموسم (و قد تهطل الأمطار التي تسبق الموسم بفترة لا تتجاوز عشرة أيام تسمى ( سبق الموسم ). (وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024